

## قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل مسؤولي النظام وسفراء الدول الإسلامية – 25 /Apr / 2017

بمناسبة العيد السعيد لبعثة النبي الخاتم محمد المصطفى (ص) أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال إستقبال صباح اليوم الثلاثاء (25/4/2017) لكتاب مسؤولي الدولة وسفراء الدول الإسلامية في طهران وحشدًا من آبناء الشعب، إعتبر سماحته البعثة النبوية بأنها برنامج نوراني خالد ومنطلق للتحول لجميع المجتمعات البشرية، مؤكدا ضرورة الصمود المستلهم من تعاليم الإسلام في وجه الاعداء والمتغطسين بالعالم.

وقال قائد الثورة الإسلامية المعظم: إن الحضور في الانتخابات المقبلة سيزرع اليأس في نفوس أعداء الإسلام، علماً بأنه ينبغي على المرشحين المحترمين للانتخابات أن يعدوا الشعب بتحقيق التقدم للبلاد وفك العقد والمشاكل دون الإستناد إلى فتح الرصيد على الخارج.

وقدم سماحته تهانيه للشعب الإيراني وجميع المسلمين بالعالم بمناسبة عيد البعثة النبوية، وقال ان بعثة الرسول الخاتم (ص) جاءت في وقت كان العالم غارقا بالظلمات والجهل والظلم والغطرسة وان رسول الإسلام الراكم (ص) ومن خلال دعوته لتشكيل دولة تقوم على العدل والإنصاف والوحدة والصمود بوجه الظلم برهن ان برنامج البعثة مرسوم لجميع البشرية في كل المراحل وقابل للتطبيق والترجمة وبإمكانه ان يضع البنية التحتية لبناء اعظم حضارة للإنسانية.

واكد قائد الثورة الإسلامية المعظم على حاجة البشرية العميقهاليوم لبرنامج البعثة، معتبرا وقوف الرأي العام العالمي على معنى ومفهوم البعثة مسألة مهمة للغاية، واضاف سماحته: بعد تأسيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي جسدت رشحة من رشحات الحكومة النبوية، أطلق أعداء المجتمعات البشرية عدائهم وحربهم ضد هذه الحركة العملاقة المتمثلة بالاسلام.

وأوضح سماحته أن "القدرات الفريدة للإسلام في تنمية وازدهار المجتمعات الإنسانية"، و"طاقاته على بلورة حضارة تضمن البعدين المادي والمعنوي" وكذلك "قدرة الإسلام على التصدي للظلم والتطاول" هي من الدواعي الرئيسية لعداء المستكبارين ضد الدين الإسلامي الحنيف.

وتتابع سماحة آية الله الخامنئي: ان ايجاد الجماعات الإرهابية باسم الإسلام وبث الفرقة في اوساط الدول الإسلامية ومنها العراق وسوريا والبحرين واليمن هي من مؤامرات أميركا الظالمه والكيان الصهيوني الخبيث لمواجهة الإسلام.

واوضح سماحته: إن الظالمين في العالم يعادون الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكثر من باقي الدول المسلمة ولكن مشكلتهم الحقيقة هي مع أساس الإسلام وعلى جميع المسلمين ان يدركون هذه الحقيقة.

وأكد قائد الثورة الإسلامية المعظم بأن أميركا والصهاينة يعادون الجمهورية الإسلامية في ايران لأن الإسلام يتجلّى فيها أكثر من غيرها، وهي سماحته ان . أساس اميركا والصهاينة الذين يعادون الجمهورية أكثر من غيرها لأن الإسلام يتجلّى فيها اكبر من غيرها والارضية ممهدة فيها للعمل باحكامه بشكل اوسع ومن هنا

فانهم يعارضونها لانها تقف سدا امام اطماعهم.

واعتبر سماحته إدراك حقيقة عداء المستكبرين للإسلام بأنه من مهام مسؤولي البلدان الإسلامية وقال: على الحكومات الإسلامية ان تعني بان هدف اميركا من مماشاتها لبلد اسلامي ما وعدائتها لبلد آخر هو الحيلولة دون اتحاد العالم الإسلامي ووضع العرائيل في طريق الفهم المشترك للمسلمين عن مصالح المجتمعات الإسلامية.

وأعرب قائد الثورة الإسلامية المعظم عن أسفه لنجاح اميركا في تمرير السياسات المثيرة للفرق بالمنطقة، وأضاف: ان أيدي الناخبين هي في جيوب بعض دول المنطقة ويحاولون مواصلة مهمتهم عبر الابياء بان الجمهورية الإسلامية او ايران او التشيع عدو لهم، ولكن ينبغي على الجميع ان يدركوا بان التلاحم والصمود بوجه المتغطسين هو السبيل لتقدير العالم الإسلامي.

ووصف سماحته عزيمة وارادة الشعب الايراني في مواجهة المتغطسين بانها حازمة ولن تلين، وقال: ان جميع الشعوب والشباب والجماهير الثورية والمؤمنة، صامدة بوجه المستكبرين وان هذا الصمود النابع من بعثة الرسول الاعظم (ص) إذا ما تحقق في أي بلد فإن الاعداء لا يمكنهم المساس به او ارتکاب أية حماقة.

واعتبر سماحته "الإيمان والوحدة والحضور في الساحة" من قبل الشعب عنصر شجاعة وصمود للجمهورية الإسلامية الايرانية، مؤكدا: ان المشاركة في الانتخابات المقبلة تعد من المظاهر المهمة للمشاركة الحيوية للشعب في الميدان.

واشار سماحته الى الابعاد المختلفة للانتخابات وقال: ان المشاركة في الانتخابات في الجمهورية الإسلامية الايرانية واجب على الشعب ومداعاة لبلورة "منزلة وحق وقدرة" الجماهير في انتخاب رئيس السلطة التنفيذية، علما بأن صمود وتلاحم الشعب سيسبلان الجرأة من العدو وقدرته على التحرك والتطاول.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم ان السياسات المشتركة المترافقية مع التهديد والمتخذة من قبل جميع المسؤولين السابقين وال الحاليين في اميركا في معارضتهم للشعب الايراني ناجمة عن النوايا الخبيثة لسياسة جميع التيارات السياسية في اميركا، وقال: ان الاميركيين عملوا ما بوسعهم في كل الاوقات على ضرب ايران ولكن على الجميع ان يعلم بان من يحاول التطاؤ على الشعب الايراني سيعود بلا شك بالضرر عليه لان رد فعل الشعب الايراني على هذا التطاؤ سيكون حازما.

واعتبر سماحته أن مستقبل الشعب الإيراني وبفضل العناية الإلهية، وفي ظل الإيمان والصمود لهذا الشعب، سيكون أفضل مما كان عليه في السابق، مؤكدا على ضرورة المحافظة على هذا الإيمان والوحدة والتواجد في الميدان، والسعى عبر الإستعانة بالقدرات الوطنية إلى تعزيز البنية الداخلية لنظام الجمهورية الإسلامية لجعل العدو ييأس من جدوى المؤامرات التي يقوم بها، وهي يضع حدًا لعداوه.

وفي ختام كلمته دعا قائد الثورة الإسلامية المعظم، المترشحين للانتخابات ان يدعوا الشعب في حملاتهم الانتخابية بالا تكون نظرتهم منصبة على خارج الحدود من اجل تقدم البلاد والتنمية الاقتصادية ومعالجة الامور بل أن يركزوا على قدرات الشعب وطاقاته وامكانات البلاد.



وقبيل كلمة قائد الثورة الإسلامية المعظم، آلقي رئيس الجمهورية حسن روحاني كلمة اعتبر فيهابعثة النبوية الشريفة بداية اخر رسالة الهيبة للبشرية وقال: ان نبی الاسلام (ص) ومن خلال بعثته جعل الناس في مسار الاخوة والعدالة.

وأشار رئيس الجمهورية الى ان العالم الاسلامي يعاني من العنف والارهاب والتکفير وعدم الاستقرار وغياب الامن واضاف: اننا في العالم الاسلامي اليوم بحاجة اکثر من اي وقت اخر للاصلاحات الى رسالة بعثة نبی الاسلام (ص) ويجب بذل قصارى الجهود لتتخلص البلدان الاسلامية من المشاكل وانعدام الامن.